والدِّيبَاج، والحرير»[(١)].

٩٢٥ ـ وعن إسماعيلَ بنِ جعفر، عن العَلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «حقُّ المُسْلِم على المُسْلِم سِتٌّ». قيلَ: ما هيَ يا رسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «إذا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وإذا دَعَاكَ فأَجِبْهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْ لهُ، وإذا عَطَسَ فحمِدَ الله فَشَمِّتْهُ، وإذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وإذا ماتَ فاتَّبِعْهُ»[(٢)].

٤١٧ ـ باب مَن سَمِع العَطْسَةَ يقولُ: الحمد لله

٩٢٦ ـ حدَّثنا طَلْقُ بن غنام قال: حدَّثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن خيثمةَ، عن عليّ رضي الله عنه، قال: مَنْ قالَ عند عطسةٍ سمِعَها: الحمدُ لله ربِّ العالمين على كُلِّ حالٍ ما كانَ، لم يجِدْ وجَعَ الضِّرْس ولا أُذُنٍ أبداً»[(٣)].

٤١٨ ـ باب كيف تشميت مَنْ سَمِع العطسةَ

٩٢٧ ـ حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي سَلَمَةَ

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٣٩ و٢٤٤٥ و٥١٧٥ و٥٦٣٥ و٥٦٥٠ و٥٨٣٨ و٥٨٤٩ و٥٨٦٣ و٦٢٢٢ و٦٢٣٥ و٦٦٥٤)، ومسلم (٢٠٦٦)، والترمذي (١٧٦٠ و٢٨٠٩)، وابن ماجه (٢١١٥ و٣٥٨٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢١٦٢)، وأبو داود (٥٠٣٠) وأخرجه البخاري (١٢٤٠) بلفظ: «... خمس...».

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٤) عن أبي إسحاق عن حبة عن علي اهـ. وسكت عليه هو والذهبي اهـ. وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ٦٠٠) بعد أن رواه عن المصنف هنا: وهذا موقوف، رجاله ثقات، ومثله لا يقال من قبل الرأي، فله حكم الرفع، قد رواه الطبراني من وجه آخر عن علي مرفوعاً بلفظ: «من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة، ولم يشتك ضرسه أبداً» وسنده ضعيف اهـ. لكن الألباني قال: ضعيف موقوف، وروي مرفوعاً. وردّ قول الحافظ بأن هذا من رواية أبي إسحاق السبيعي، وكان قد اختلط اهـ.